نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ونحن على ما يغفر ا إنما ... نروح ونغدو من رباط إلى خان) .

(مع الصبح نصفيها عباءة صفة ... وبالليل نلويها زنانير رهبان) .

(أتذكر في سفح العقاب مبيتكم ... ثمانين شخصا من إناث وذكران) .

(لديكم من الألوان ما لم يجئ به ... طهور ابن ذنون ولا عرس بوران) .

(وكم شائق منكم إلى عقد تكة ... وكم هائم فيكم على حل همیان) .

(فأطفأت قنديل المكان تعمدا ... وأومأت فانقضوا كأمثال عقبان) .

(وناديت في القوم الركوب فأسرعوا ... فريق لنسوان وقوم لذكران) فأقسم بالأيمان لولا تعففي ... عن السوء لانحلت عقيدة إيماني) .

(فعد للذي كنا عليه فإن لي ... على الغير إن صاحبته حقد غيران) .

(فمن يوم إذا صيرت ودي جانبا ... وأعرضت عني ما تناطح عنزان) .

(ولا روت الكتاب بعد نفارنا ... محاورة من ثعلبان لسرحان) .

(وما هو قصدي منك إلا إجازة ... تخولني التفضيل ما بين خلاني) .

(وإنك إن سخرت لي وأجزتني ... لنعم ولي صان ودي وجازاني) .

(ولم لا ترويني وأنت أجل من ... سقاني من قبل الرحيق فرواني) .

(ألا فأجزني يا إمام بكل ما ... رويت لمدغليس أو لابن قزمان) .

(ولا تنس للدباغ نظما عرفته ... فإنكما في ذلك النظم سيان) .

(ومزدوجات ينسبون نظامها ... إلي ابن شجاع في مديح ابن بطان) .

(وألم بشيء من خرافات عنتر ... وألمع ببعض من حكايات سوسان)